

تنفس سوق الكويت للأوراق المالية خلال تعاملات الأسبوع الماضي الصعداء بدعم شرائي على جميع الأسهم الرخيصة التي دفعت المؤشر السعري الى تسجيل نمو أسبوعي نسبته 1,73٪، رابحا قرابة الـ 109 نقاط أضافها الى رصيده بعد وصوله لمستوى 6397,64 نقطة، فيما كان إغلاقه بنهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 6288,72 نقطة وسط حالة من التفاؤل والأجواء الإيجابية خاصة مع اقتراب الأعياد الوطنية التي من المتوقع ان تعلن خلالها الحكومة عن مفاجأة خاصة للمواطنين بشأن تعديل أوضاعهم المالية المتعثرة، الأمر الذي سينعكس بالإيجاب على تداولات السوق لتشهد نشاطا غير مسبوقا في ظل أنباء عن عودة العديد من المستثمرين الأجانب خلال الأيام القليلة الماضية للاستثمار داخل السوق للاستفادة من أوضاعه الجيدة ومكاسبه التي أصبحت تتحقق يوميا، فضلا عن انباء تردت ان هناك عودة عدد كبير من قدامى المضاربين للمضاربة على أسهم متنوعة، الأمر الذي شكل اهتماما بالغا لمديري المحفظة الوطنية في السوق ودفعمهم الى دراسة الموقف الحالي ومدى إمكانية الدخول ما بين مستوى 6400 نقطة و6500 نقطة لدعم السوق ولتشكيل ركائز أساسية لدفعه إلى مستويات جديدة خلال الفترة المقبلة مع الحفاظ على مستوياته القديمة دون ترك أي فجوات سعرية قد تدفع مؤشرات السوق إلى السقوط الحر.

كتب: محمود فاروق

«السعري» يقترب من حاجز 6500.. والقيمة السوقية للشركات ترتفع إلى 29,69 مليار دينار

## عودة نشاط الأسهم الرخيصة تدفع السوق لمواصلة الارتفاع

7,5 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 18 فلسا ليرتفع إلى مستوى 83 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 86 فلسا كحد أعلى و64 فلسا كحد أدنى.

عاد الزخم القوي على سهم بيت الأوراق المالية مرة أخرى خلال جلسات الاسبوع الماضي بعد فترة من التراجعات شهدتها السهم خلال الفترة الماضية ومن المتوقع ان يشهد السهم نشاطا خلال الاسبوع الجاري ليواصل مكاسبه وسط توقعات بان يصل سعر السهم إلى 88 فلسا.

7  
«الخليجي».. مستويات عالية

جاء سهم شركة بيت للاستثمار الخليجي في المرتبة السابعة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 127,3 مليون سهم نفذت من خلال 1,202 صفقة بلغت قيمتها 6,1 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بمقدار 7 فلوس ليرتفع إلى مستوى 51 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 52 فلسا كحد أعلى و44 فلسا كحد أدنى.

واصل سهم الخليجي ارتفاعه بنهاية تعاملات الاسبوع الماضي، وبهذا الارتفاع يكون السهم قد حقق 15,9٪ مكاسب سوقية إضافية، وبهذا الارتفاع يكون السهم قد بلغ أعلى مستوياته منذ بداية العام، ومن المتوقع ان يستمر الزخم على السهم خلال الفترة المقبلة خاصة بعد نجاح السياسة الاستثمارية التي تتبناها الشركة وتحولها من الخسارة إلى الربحية.

8  
«الوطني».. نمو ملحوظ

جاء سهم بنك الكويت الوطني في المرتبة الثامنة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 6 ملايين سهم نفذت من خلال 671 صفقة بلغت قيمتها 9,5 ملايين دينار، وكان السهم قد أغلق عند 099 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين دينار كحد أعلى و089 فلسا كحد أدنى.

وشهد سهم البنك الوطني خلال تعاملات النصف الثاني من الاسبوع تداولات نشطة وسط توقعات بان يستمر السهم في زخمه خلال الفترة المقبلة علما بان البنك قد حقق ارباحا صافية بلغت 1,503 ملايين دينار خلال 2102 ايام يعادل 17 فلسا للسهم، ويعد سهم الوطني من الأسهم القليلة بالسوق من حيث توزيعاته وأرباحه مقارنة بالبنوك الأخرى المدرجة في ذات القطاع.

9  
أعيان.. استقرار نسبي

حلّ سهم شركة أعيان للإجارة والاستثمار في المرتبة التاسعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 3,28 مليون سهم نفذت من خلال 449 صفقة بلغت قيمتها 7,5 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا بواقع 31 فلسا ليصعد إلى مستوى 67 فلسا، وتم تداوله في حدود سعرية تراوحت بين 87 فلسا كحد أعلى و46 فلسا كحد أدنى.

شهد سهم أعيان تداولات جيدة خلال تعاملات الاسبوع الماضي، واستطاع السهم ان يحقق مكاسب سوقية بنسبة 6,02٪، ويأتي هذا النشاط في ظل اهتمام ملحوظ من قبل شريحة كبيرة على أسهم مجموعة أعيان، ومن المنتظر ان يواصل السهم نشاطه خلال الاسبوع الجاري ليحقق مستويات جديدة تصل إلى 08 فلسا للسهم.

10  
تمويل الخليج.. مكاسب محدودة

جاء سهم بيت التمويل الخليجي في المرتبة العاشرة من حيث القيمة، إذ تم تداول 144,1 مليون سهم نفذت من خلال 1,007 صفقة بقيمة بلغت 5 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا عند مستوى 35 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 36 فلسا كحد أعلى و34 فلسا كحد أدنى. شهد سهم تمويل الخليج نشاطا محدودا خلال تعاملات الاسبوع وهو ما يتضح من حجم التداولات، وغلب على السهم عمليات التجميع رغم محاولات التصريف التي شهدتها السهم في كثير من الجلسات بهدف جني الأرباح، واستطاع السهم ان يحقق مكاسب سوقية بنسبة 2,9٪، ويرجع أن يستمر أداء السهم على الوتيرة الحالية من النشاط الذي تغلب عليه المضاربة إلى حد ما مع جنوح للارتفاع.

3  
«أبيار».. عودة للصعود

جاء سهم شركة ابيار للتطوير العقاري في المرتبة الثالثة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 216,7 مليون سهم نفذت من خلال 1,116 صفقة بلغت قيمتها 9,9 ملايين دينار.

وكان السهم قد أغلق مرتفعا عند 46 فلسا، وتداول السهم في حدود سعرية تراوحت بين 48 كحد أعلى و44 فلسا كحد أدنى.

وقد استطاع السهم ان يحتل المراكز الأولى من حيث القيمة محققا مكاسب أسبوعية قدرت بنسبة 2,2٪ وسط توقعات بان يستمر السهم في الصعود وان يتجاوز 48 فلسا خلال الأيام القليلة المقبلة، خاصة أن الشركة تكثفت من إعادة هيكلة ديونها التي تراجعت بنسبة كبيرة الأمر الذي يؤهلها لأن تشهد ميزانيتها العام الحالي تطورا ايجابيا ملحوظا.

4  
«بيتك».. ضغوط بيعية

جاء سهم بنك بيت التمويل الكويتي (بيتك) في المرتبة الرابعة من حيث القيمة، إذ تم تداول 9,619 مليون سهم نفذت من خلال 338 صفقة بقيمة بلغت 7,8 ملايين دينار، وأغلق السهم منخفضا عند مستوى 810 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 820 فلسا كحد أعلى و800 فلوس كحد أدنى.

وشهد سهم «بيتك» ضغوطا بيعية على مدار الاسبوع وذلك على اثر تأخره في إعلان بياناته المالية عن العام الماضي، حيث يتربص المتعاملون بنتائجه خاصة بعد ان تردت أنباء عن أنها ستاتي مشابهة لتوزيعات العام الماضي، ومن المتوقع ان تستمر الضغوط البيعية على السهم خاصة بعد ان حقق انخفاضا بنسبة 2,2٪ بنهاية الاسبوع الماضي.

5  
«المعدات».. أداء متذبذب

جاء سهم شركة المعدات القابضة في المرتبة الخامسة من حيث القيمة، إذ تم تداول 37,1 مليون سهم نفذت من خلال 686 صفقة بقيمة بلغت 7,6 ملايين دينار، وأغلق السهم مرتفعا عند مستوى 224 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 190 فلسا كحد أعلى و190 فلسا كحد أدنى.

وشهد سهم «المعدات» صعودا متذبذبا خلال الاسبوع الماضي مقارنة بتداولات الاسبوع قبل الماضي ليحافظ السهم على مستوى 224 فلسا بعد ان تشهد تراجعات عدة خلال الفترة الماضية إلى ما دون هذا المستوى بسبب عمليات البيع التي شهدها.

ومن المتوقع ان يستعيد السهم نشاطه خلال الفترة المقبلة بدعم مجموعة من المضاربين الكبار.

6  
«البيت».. نشاط إيجابي

حلّ سهم شركة بيت الأوراق المالية في المرتبة السادسة من حيث القيمة المتداولة، إذ تم تداول 97,8 مليون سهم نفذت من خلال 1,148 صفقة بلغت قيمتها



1  
«بتروجلف».. تصدر النشاط

جاء سهم شركة الخليجية للاستثمار البتروفي في المرتبة الأولى من حيث قيمة الأسهم المتداولة، إذ تم تداول 120,3 مليون سهم نفذت من خلال 2,688 صفقة بقيمة بلغت 13,1 مليون دينار، وأغلق السهم منخفضا عند مستوى 104 فلوس للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 126 فلسا كحد أعلى و102 فلوس كحد أدنى، وشهد السهم نفس سيناريو الاسبوع قبل الماضي، حيث قاد السهم المؤشرات في بداية الاسبوع إلى الصعود على اثر عمليات شرائية، فيما شهد السهم تراجعا بنهاية الأسبوع على اثر عمليات جني ارباح، ومن المتوقع ان يستمر السهم في نشاطه خلال الاسبوع الجاري ليلاص 130 فلسا، فحركة التذبذب السعري للسهم الأسبوع الماضي دفعته للتأسيس والعودة للصعود مرة أخرى، خاصة أنه تراجع بنسبة 50٪ عن أعلى مستوى وصل له فضلا عن الارتفاع والتوزيعات الجيدة التي يتوقع ان تعلن عنها الشركة بالإضافة إلى انه يتوقع الاتقل ارباح الشركة للعام الجاري عن 20 فلسا للسهم.

2  
«المستثمرون».. مستويات مرتفعة

جاء سهم شركة مجموعة المستثمرون القابضة في المرتبة الثانية من حيث قيمة الأسهم المتداولة إذ تم تداول 524,4 مليون سهم نفذت من خلال 3,292 صفقة بقيمة بلغت 11,2 مليون دينار، وأغلق السهم مرتفعا عند مستوى 23 فلسا للسهم بحدود سعرية تراوحت بين 25 فلسا كحد أعلى و18 فلسا كحد أدنى. وشهد السهم عمليات شرائية مكثفة على مدار الاسبوع تخللتها عمليات جني ارباح بنهاية الاسبوع إلا انه يتوقع ان يستمر الطابع المضاربي على السهم خاصة ان التحليلات الفنية للسهم تشير إلى استمرارية صعوده إلى مستويات تتراوح بين 25 و27 فلسا خلال الاسبوع الجاري، خاصة أن السهم أصبح من الأسهم الشعبية الجاذبة لأوساط المتداولين، لذلك في ضوء عمليات التجميع التي يشهدها السهم والزخم الواضح على الأسهم الرخيصة، فإنه لا يستبعد ان يصل لمستوى الـ 30 فلسا.

البيان	مؤشرات التداول خلال الفترة المتتبعية في	التغير
مؤشر NIC50 (نقطة)	2013/2/14	2013/2/7 (+ أو -) %
مؤشر السوق السعري (نقطة)	4,796.8	0.0
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	6,397.6	1.7
مؤشر السوق الوزني (نقطة)	429.6	0.1
كمية الأسهم المتداولة (سهم)	1,031.6	3.1
عدد الصفقات المتداولة (صفقة)	2,660,319,821	19.9
قيمة الأسهم المتداولة (د.ك)	37,410	13.4
المعدل اليومي لكمية الأسهم المتداولة (سهم / يوم)	181,626,924	13.2
المعدل اليومي لعدد الصفقات المتداولة (صفقة / يوم)	532,063,964	19.9
المعدل اليومي لقيمة الأسهم المتداولة (د.ك / يوم)	7,482	13.4
عدد الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (سهم)	36,325,385	13.2
عدد الصفقات المتداولة بالسوق الأجل (صفقة)	455,000	5.2
قيمة الأسهم المتداولة بالسوق الأجل (د.ك)	7	30.0
القيمة السوقية للشركات المدرجة بالسوق (د.ك)	156,635	23.6
عدد أيام التداول (يوم)	29,688,895,861	0.1
	5	0

على جانب آخر رأى بعض المحللين ان السوق يحتاج إلى عملية تصحيح خاصة بعد القفزات السعرية التي حققها العديد من الأسهم الرخيصة ووصلت إلى حد التضخم في أسعارها خلال الأيام القليلة الماضية ما يستوجب أحداث حركة تصحيحية للمؤشر السعري في حدود ضيقة تمهيدا لصعوده مرة أخرى، متوقعين ان حدوث عمليات جني ارباح وتغيير مراكز في تداولات الاسبوع على معظم الأسهم التي ارتفعت أسعارها بنسب كبيرة خلال الأسبوع، إلا اننا نرى انه في حالة عودة الأسهم القيادية إلى النشاط بقيادة قطاع البنوك خلال الاسبوع الجاري فسيغير ذلك بوضلة مسار المؤشرات العامة من الهبوط على اثر عمليات جني أرباح إلى الصعود التأسيسي وفق رؤية فنية بحثة خاصة بعد ان ظهرت المؤشرات العامة للسوق متكاتفه خلال الاسبوع الماضي بغرض حماية السوق من السقوط الحر خلال فترة وجيزة من الزمن، فالوضع الحالي يستدعي دخولا قويا للأسهم القيادية حتى يعود السوق إلى رونقه وحالته الطبيعية دون التعويل على سهم أو مجموعة من الأسهم تابعة لمجموعة استثمارية واحدة لقيادة السوق والعودة إلى الأداء العام لجميع المؤشرات وبالتالي سيغطي السوق نتائج واقعية وليست وهمية بنهاية كل جلسة كما هو الحال الآن.

وبناء على ما سبق فإنه من المتوقع أن يشهد السوق حالة من الزخم والنشاط خلال الأسبوع الجاري والوصول إلى مستويات جديدة ليتجاوز حاجز 6500 نقطة خاصة في ظل الاستقرار السياسي بين السلطتين ودعوة سمو رئيس مجلس الوزراء إلى إنهاء الاستجوابات والتفاهم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية بشكل ودي كونها تؤثر على الأداء العام للدولة وتعرقل التنمية التي ينتظرها المواطنون من الحكومة الحالية، وبالتوازي مع ذلك البعد الايجابي لاحتضان اإشادة رئيس البنك المركزي الأوروبي ماريو دراغي بالإصلاحات الهيكلية التي اتخذتها اسبانيا لتعزيز اقتصادها واستعادة ثقة المستثمرين وتحقيق الاستقرار الاقتصادي، مشيرا إلى وجود مؤشرات اقتصادية ايجابية» خلال الفترة المقبلة رغم الآثار الاجتماعية المترتبة على الإجراءات الاقتصادية القاسية التي تم اتخاذها مؤخرا، فيما أكد محافظ بنك انجلترا المركزي سير ميرفن كينغ ان الاقتصاد البريطاني «في طريقه إلى التعافي» من مرحلة الركود محذرا في الوقت ذاته من احتمال ارتفاع معدلات التضخم خلال الأشهر المقبلة إلى مستويات أكبر من التي حددها البنك مع نهاية العام الماضي، موضحا ان التعافي المتوقع سيكون نتيجة لتحسن أداء الاقتصاد العالمي، فضلا عن تصريحات الرئيس الأميركي باراك اوباما بنهاية الاسبوع التي قالها أمام الكونغرس الأميركي، مركزا فيها على ضرورة احياء الاقتصاد الأميركي الواقع في الركود وإضافة المزيد من فرص العمل للطبقة الوسطى بالإضافة إلى رفع الحد الأدنى للأجور، والعمل على رفع مستويات إجراء إصلاحات اقتصادية تلك التصريحات التي انعكست بالإيجاب على أسواق المال العالمية، ومما سبق يتضح لنا ان جميع العوامل الإيجابية الدافعة إلى النهوض بالسوق سواء كانت داخلية أو خارجية قد أصبحت متوافرة حاليا ولا يوجد أي سبب فني أو اداري قد يؤثر بالسلب على أداء سوق الكويت للأوراق المالية خلال الفترة المقبلة.

ومن جانب فني آخر لاحظنا ان محصلة أداء المؤشرات العامة للسوق جاءت متباينة، حيث سجل المؤشر السعري نموا أسبوعيا نسبته 1,73٪، رابحا قرابة الـ 109 نقاط فيما كان إغلاقه بنهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 6288,72 نقطة، على الجانب الآخر أيّ المؤشر الوزني للسوق تداولته عند مستوى 429,55 نقطة محققا نموا أسبوعيا بلغت نسبته حوالي 0,11٪، بمكاسب بلغت نحو النصف نقطة، وذلك مقارنة بإقفاله نهاية الأسبوع الماضي عند مستوى 429,06 نقطة، أما مؤشر كويت 15، فتراجع خلال الاسبوع بنسبة 0,3٪ تقريبا، وذلك بعد ان أنهى آخر جلسات الاسبوع عند مستوى 1031,6 نقطة، علما بان إقفاله نهاية الاسبوع الماضي كان عند مستوى 1034,68 نقطة، ما يعني تحقيقه خسائر أسبوعية بلغت نحو 3,1 نقاط. وشهدت حركة التداولات تراجعا بشكل ملحوظ مقارنة بمستواها في الاسبوع الماضي، حيث بلغ حجم تداولات السوق الكويتي بنهاية الاسبوع الجاري نحو 2,66 مليار سهم مقارنة بحوالي 3,32 مليارا سهم كانت في الاسبوع الماضي، بانخفاض اقتربت نسبته من 19,9٪، وجاءت التداولات السابقة من خلال تنفيذ نحو 37,41 ألف صفقة حققت حوالي 181,63 مليون دينار، وذلك بالمقارنة مع 43,18 ألف صفقة تقريبا حققت حوالي 209,25 مليون دينار في الاسبوع السابق مباشرة، بما يعني تراجع الصفقات بحوالي 13,4٪، فيما انخفضت القيم بنحو 13,2٪، فيما بلغ متوسط قيم التداول الاسبوع نحو 36,33 مليون دينار في الجلسة الواحدة مقابل حوالي 41,85 مليون دينار في الجلسة الواحدة من الاسبوع الماضي، فيما بلغ متوسط الكميات 532,06 مليون سهم تقريبا في الجلسة الواحدة مقابل نحو 664,13 مليون سهم لكل جلسة من جلسات الاسبوع الماضي.

وقد شهدت قيم التداول تصاعدا ملحوظا منذ بداية الاسبوع وحتى قبل نهايته بجلسة واحدة فقط، حيث سجلت في أولى جلسات الاسبوع حوالي 23,24 مليون دينار، ثم ارتفعت بقوة في جلسة الثلاثاء الماضي لتتجاوز 40 مليون دينار، ثم واصلت ارتفاعها في جلسة الأربعاء لتتخطى مستوى الـ 44 مليون دينار، وتقلصت بشكل طفيف في آخر جلسات الاسبوع لتصل لحوالي 43,25 مليون دينار، وتم تداول أسهم 159 شركة من أصل الـ 198 شركة مدرجة بالسوق بنسبة 80,3٪ من إجمالي أسهم الشركات المدرجة بالسوق، وارتفعت أسعار أسهم 88 شركة بنسبة 55,3٪ فيما انخفضت أسعار أسهم 40 شركة بنسبة 25,2٪ واستقرت أسعار أسهم 31 شركة بنسبة 19,5٪ من إجمالي أسهم الشركات المتداولة بالسوق ولم يتم التداول على 39 سهم بنسبة 19,7٪ من إجمالي أسهم الشركات المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية الرسمي، علما بان عدد الشركات الموقوفة عن التداول الـ 11 شركة بنسبة 5,6٪ من إجمالي أسهم الشركات المدرجة بسوق الكويت للأوراق المالية الرسمي، وبنهاية تداول الاسبوع الماضي بلغت القيمة السوقية الرأسمالية للشركات المدرجة في السوق الرسمي 688,9 مليون دينار بارتفاع قدره 32,3 مليون دينار وما نسبته 0,1٪ مقارنة مع نهاية الاسبوع قبل الماضي والبالغة 656,6 مليون دينار وارتفاع قدره 911,7 مليون دينار وما نسبته 3,2٪ عن نهاية 2012.